

## قرى الضيف

لطيفة ومشى فقال بعض من رآه ثقلت عليه العمامة فباعها .  
فقال ارتجالا .

( قالوا عسى ثقلت عليه ... فباعها من غير عدم ) .

( واٍ ما ثقلت علي ... عمامتي بل خف كمي ) - من الكامل - .  
وقوله .

( وكم أمر بالصبر لم ير لوعتي ... وما صنعت نار الأسي بين أحشائي ) .

( ومن أين لي صبر وفي كل ساعة ... أرى حسناتي في موازين أعدائي ) - من الطويل - .  
وقوله .

( ومعتذر العذار إلى فؤادي ... لجرم سابق من مقلتيه ) .

( وكم أعرضت عنه فأعرضت بي ... عن الإعراض خضرة عارضيه ) .

( ولما قلت إن الشعر يسعى ... لقلبي في الخلاص سعى عليه ) - من الوافر - .  
وقوله .

( لحظات تترامى ... بي إلى المرمى القصي ) .

( طرحني من علي ... بين ألحاظ علي ) .

( فادعى رقي وما رقى ... بدعوى المدعي ) .

( أنا عبد المحسن السوري ... لا عبد المسي ) - من مجزوء الرمل - .  
وقوله .

( جنى ما جنى وانصرف ... وأنكر ثم اعترف ) .

( وطن بأن القصاص ... يمنع منه الترف ) .

( سلوا صدغه لم جرى ... ولما جرى لم وقف ) .

( وكان على أنه ... يجوز المدى فانعطف ) - من مجزوء المتقارب